

أحكام "لا" النافية للجنس - المحاضرة 81 - اللغة العربية - المستوى الثاني (2) - أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستاني - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله وبياكم في الدرس الثامن عشر من دروس مقرر اللغة العربية في المستوى الثاني - 00:00:48

من اكااديمية ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف وكنا في الدرس الماضي قد توقفنا ان الكلام على لا النافية للجنس وعرفنا انها لا النافية التي اريد فيها النص على نفي الجنس فاعملت - 00:01:07

عمل ان واخواتها فنصبت اسمها ورفعتم خبرها لانها لو لم تعمل ان واخواتها فجاء اسمها مرفوعاً لبقيت دالة على النفي العام الذي يحتمل نفي الجنس ويحتملون في الوحدة كقولك طالب في الفصل - 00:01:37

فاعملت عمل ان فنصرت اسمها فنصبت على نفي الجنس اي هذا الفصل ليس فيه احد من جنس الطلاب واحد ولا اكثر فلو لم تعملها فقلت لا طالب في الفصل لا كان النفي عاماً محتملاً لنفي الجنس ونفي الوحدة - 00:02:12

وملا النافية للجنس التي عملت عمل ان واخواتها قوله سبحانه وتعالى من يضل الله فلا هادي له لاء نافية للجنس هادية اسمها منصوب ولكن بلا تنوين لان ذكرنا انها تنصب اسمها بلا تنوين - 00:02:39

لا هادي له شبه جملة خبرنا انه في الجنس في محل رفع ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى لا اكره في الدين لا نافية للجنس اكرها اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:03:12

في الدين شبه جملة خبر ولا ومن ذلك قوله تعالى لا غالب فلا غالب لا غالب لكم اليوم من الله لا غالب لكم اليوم لا غالب لكم اليوم من الناس - 00:03:36

لا غالب لكم اليوم لا نافية للجنس وغالباً اسمها ولكم شبه جملة خبرها ومن لا النافية للجنس كلمة التوحيد لا اله الا الله فلا نافية للجنس والى اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:04:06

والا اداة استثناء هو اسم الله مستثنى فاين الخبر خبر محذوف دل عليه المعنى والتقدير لا اله معبود بحق معبود هو الخبر وقد حذف لكونه معلوما واسم الله المستثنى ومستثنى - 00:04:41

من الضمير المستتر في معبود. يعني لا اله معبود هو الا الله بقي ان نتكلم على اسم النافية للجنس لاننا قلنا ان لا النافية للجنس تنصب اسمها بلا تنوين. نعم هذا متفق عليه - 00:05:22

انها تنصب اسمها بلا تنوين تقول لا رجل في الدار لا اله الا الله لا اكره في الدين قال بعض النحويين هو منصوب معرب هو معرب منصوب الا ان العرب حذفوا التنوين منه تخفيفاً - 00:05:54

فيعرب اعراب المعربات على ذلك فتقول رجلاً اسمه لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة لا مؤمن كذاب اسمه لا النافية للجسم علامة نصبه الفتحة لا اكره اسمنا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهكذا - 00:06:28

ولو قلت مؤمنين كذابون فنقول لا مؤمنين اسمه لا النافية للجنس منصب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم ولو قلت لا والدين

يعني بذلك فوالدين اسمه لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى - [00:06:59](#)

وهكذا تعربوا اعراب المعربات مع مراعاة علامة الاعراب وقال جمهور النحويين ان اسم لا النافية للجنس اذا كان مفردا غير منون وهو مبني وليس معربا فاخرجوه من الاعراب الى البناء - [00:07:33](#)

فاذا قلت لا رجل في الدار رجلا عندهم اسمنا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب لا مؤمن كذاب مؤمنة اسم لا النافية للجنس في محل نصب مبني على الفتح - [00:08:14](#)

قالوا والدليل على انه مبني انه لم ينون مع انه لا مانع من تنوينه وصرفه. ما في مانع من موانع الصرف ولكنه لم ينول لانه مبني على الفتح بناء وليس معربا - [00:08:40](#)

فان لم يكن مفردا بل كان مضافا او شبيها بالمضاف فانه يبقى معربا على اصل الاسماء فلو قلت لا مؤمنين كذابون اسف ولو قلت يا طالب علم مذموم او لا طالب حق مخذول - [00:09:02](#)

فان طالب علم الجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة لانه مضاف. يعني ليس مفردا ولو قلت لا مكرما اباه مذموم او لا طالعا جبلا حاضر اولى جميلا وجهه حاضر فانك ايضا - [00:09:33](#)

منصب وهو معرب لانه شبيه بالمضاف وسنكمل ذلك ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى بن ابي كثير - [00:10:04](#)

لا يستطيع العلم براحة الجسم فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية. ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسي الف مرة حتى تحققتها. ويصبر على السهر في - [00:10:36](#)

العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر النوم على الدرس والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروج - [00:11:02](#)

موسى عليه السلام لطالب العلم. جاوزا قال لفته انا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على انفاق المال في طلب العلم وشراء اقرأ الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل ابن عياش - [00:11:22](#)

ورثت من ابي اربعة الاف دينار. انفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم حتى تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كنا نتكلم على اسم لا النافية للجنس - [00:11:47](#)

وقلنا ان بعض المحققين من النحويين يرون انه معرب دائما الا انه لا ينون تخفيفا فاذا قلت لا رجل في الدار فهو اسم الى ان نافية الجنس منصوب يعني اعربوه اعراب المعربات - [00:12:24](#)

واما جمهور النحويين فانهم يفرقون يقولون النافية الجنس اذا كان مفردا والمراد بمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فانه يبنى يبنى اخرجوه من الاعراب الى البناء يبنى على ما ينصب - [00:12:53](#)

عليه اذا قلت لا رجل في الدار وعندهم ان رجلا اسم مبني على الفتح ويعربونه اعراب المبنيات فيقولون اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب ولو قلت - [00:13:23](#)

لا مؤمنين كذابون مؤمنين النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب ولو قلت لا والدين يرضيان بذلك والدين النافية للجنس مبني عليها في محل نصب وهكذا اخرجوهم من الاعراب الى البناء في حالة الافراد يعني اذا لم يكن مضافا ولا شبيها بالمضاف - [00:13:47](#)

فان كان اسمنا النافية للجنس مضافا يعني مركبا من مضاف مضاف اليه او شبيها بالمضاف سنشرحه يكون عندهم معربا. يبقونه على حالة الاعراب ولهذا يقولون في المضاف والمضاف اليه لا طالب علم مذموم - [00:14:22](#)

هكذا تقول العرب يا صاحب حق مخذول صاحب حق هذا اسم الجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة لانه مضاف وحق مضاف اليه مجرور وعلامة تجره الكسرة مذموم خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة - [00:14:52](#)

وكذلك لو كان شبيها بالمضاف والمراد بالشبيه بالمضاف ما اتصل به شيء من تمام معناه لا على سبيل الاضافة اتصل به شيء من تمام معناه ما يتم الا بهذا الذي اتصل به - [00:15:24](#)

ولكن هذا الذي اتصل به لم يتصل به على انه مضاف اليه مثال ذلك قولك جميلا فعله مذموم لا جميلا فعله مذموم الذي نفيت الذنب عنه هو جميلا فعله ليس الجميل فقط جميلا فعله - [00:15:52](#)

ففعله اكمل المراد بجميلا ولكنه ليس مضاف مضاف اليه جميلا النافلة الجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة ويقول فعله فاعل لجميلا لان جميلا وصف بمعنى يجمل فعله واكمله على انه فاعل - [00:16:31](#)

وتقول لا طالبا حقا مخذول لا طالبا حقا مخذول الذي نفيت عنه الخذلان ليست الطالب طالبا حقا حقا هنا ليس مضافا اليه بل مفعول به غالبا ماذا يطلب حقا فنقول لا طالبا حقا مذموم - [00:17:05](#)

لا نافية للجنس وطالبا اسمها منصوب وحقا مفعول به لان طالب الوصف يعمل عمل فعله يعني لا يطلب حقا وتقول لا رفيقا بالناس مكروه لا رفيقا بالناس مكروه الذي نفيت عنه الكره - [00:17:42](#)

ليس هو الرفيق بل الرفيق بالناس ورفيكا كملته بقولك بالناس وقولك بالناس ليس مضافا مضافا اليه بل هو جار ومجرور يعني كملت بالجر والمجرور ونقول ان هذا شبيه بالمضاف وليس مضافا - [00:18:17](#)

ونقول في اعرابه لاء رفيقا الناس مذموم او مكروه لا نافية للجنس مكروها اسف لا رفيقا رفيقا اسمه لا منصوب وعلى ما تدوس به الفتحة بالناس جار ومجرور متعلقان برفيكا - [00:18:44](#)

ومكروه خبر لا مرفوع لماذا نصبنا هنا اسم لان في الجنس ونونناه لانه شبيه بالمضاف وليس وليس مفردا اذا فالجمهور اكثر النحويين يرون التفريق في اسماء نافية الجنس وقولهم له قوة - [00:19:14](#)

ولكنه قد يصعب على المبتدئين وقول المحققين في هذه المسألة له قوة ورجحه كثير من المحققين وهو واضح وسهل المبتدئين ولو اخذنا به وخاصة للمبتدئين لكان ذلك انسب واوضح ومن اراد معرفة المسألة والخلاف فيها فقد ذكرناه - [00:19:47](#)

ولهذا لو اردت ان تعرب فلك ان تعرب على قول الجمهور ولك ان تعرب على قول بعض العلماء المحققين في هذه المسألة لكن تكون على علم بالخلافة لو اعترض عليك معترض - [00:20:26](#)

لكي تبينه له فلا يظن انك اخطأت في ذلك اذا النافلة للجنس النافية اريد ان يكون نفيا نص للجنس غير محتمل لنفي الوحدة اعمالها العرب عمل ان فنصبت بها الاسم ورفعت بها الخبر - [00:20:44](#)

ونكمل بعد الفاصل ان شاء الله تعالى فانتظرونا هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها - [00:21:26](#)

فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:22:02](#)

والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - [00:22:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات يا عائشة ام المؤمنين - [00:22:56](#)

قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى ومن يعمل من - [00:23:16](#)

الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا بسم الله الرحمن الرحيم انتهينا من الكلام على ان واخواتها التي تنصب اسمها وترفع خبرها ثم - [00:23:42](#)

انتهينا من الكلام انا لا ان نافية الجنس التي تعمل عملا واخواتها فتتنصب اسمها وترفع خبرها ايضا وبذلك نكون قد انتهينا من النوع

الثاني من النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية - 00:24:30

وهي النواسخ التي تنصب وترفع اي التي تنصب المبتدأ أسما لها وترفع الخبر خبرا لها ثم بعد ذلك سننتقل الى النوع الثالث من

النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية وهي التي - 00:24:54

ينصب المبتدأ وتنصب الخبر ايضا لتكتمل القسمة العقلية لان المبتدأ والخبر مرفوعان طيب فاذا دخل عليها النوع الاول من النواسخ كان واخواتها فانها تكون مرفوعة الاول منصوبة الثاني واذا دخل عليها النوع الثاني من النواسخ وهي التي تنصب وترفع -

00:25:23

فانها تكون منصوبة الاول مرفوعة الثاني هذه ثلاث سور الجملة الاسمية مرفوعة الجزئين المبتدأ والخبر مرفوعة الاول منصوبة الثاني

كان واخواتها وما يعملوا عملها ومنصوبة الاول مرفوعة الثاني بعد ان واخواتها وما يعمل عملها - 00:26:06

فبقي السورة الرابعة وهي ان تكون منصوبة الجزئين وذلك اذا سبقت النواسخ التي تنصب المبتدأ وتنصب الخبر ايضا وهي المسماة

ظن واخواتها اخوانا واخواتها هي افعال تنصب مفعولين المفعول الاول - 00:26:44

كان مبتدأ والمفعول الثاني كان خبرا مبتدأ لهذا سنشرحه ان شاء الله تعالى ولكن سنشرحه ضمن باب اوسع لنعرف علاقته بالابواب

الاخرى ولهذا سيكون شرحه الوحدة الثالثة في الكتاب الوحدة الثالثة في الكتاب - 00:27:20

بعنوان الافعال المتعدية لاكثر من مفعول واقسامها الافعال المتعدية لاكثر من مفعول يعني الافعال التي تنصب لاكثر من مفعول به

واحد واقسامها نعم لان بعضها قد ينصب مفعولين وبعضها قد ينصب ثلاثة مفاعيل - 00:27:59

فترتب ذلك كله ونشرحه ان شاء الله لنعرف علاقة بعضه ببعض الافعال المتعدية اما ان تتعدى لمفعول به واحد فتح الحارس الباباء

احد الطالب القلماء ضرب الرجل للصاع وكسر محمد الزجاجة - 00:28:38

وشرب الولد الحليب واكل الطفل التفاحة وقرأ الطالب الكتاب وهذه لا علاقة لنا بها الان لماذا؟ لانه لا يدخل منها شيء عن المبتدأ

والخبر وكل كلامنا على العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر فتؤثر - 00:29:23

فيه ماء ولهذا لن نتكلم عليها ومن الافعال المتعدية افعال اقوى من النوع الاول ولهذا تنصب مفعولين اثنين يعني تنصب مفعولا به

اول وتنصب مفعولا به ثانيا ينصب مفعولين وهذه ستدخل معنا ان شاء الله - 00:29:56

ومن الافعال المتعدية افعال اقوى من كل ما سبق وهي الافعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل يعني ينصب مفعولا به اول وتنصب مفعولا

به ثانيا وتنصب مفعولا به ثالثا وتحتاج الى ثلاثة مفاعيل لكي يتم - 00:30:37

معناها وهذه اقوى الافعال من اقوى العوامل في النحو اذ تنصب ثلاثة مفاعيل وهذه ايضا ستدخل معنا ايضا باذن الله لانها من

العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر وتؤثر فيهما - 00:31:06

ونبدأ بالافعال التي تنصب مفعولين الافعال التي تنصب مفعولين فنقول الافعال التي تنصب مفعولين تأتي على نوعين النوع الاول

الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر منصوب مفعولين اذان المفعولان كانا في الاصل - 00:31:43

قبل دخول هذا الفعل الناسخ كان مبتدأ وخبراً وهي المعبر عنها في النحو بباب واخواتها او افعال العلم والظن والتصوير مثل ظن

الاستاذ الطالبة جالسا ان الاستاذ الطالب جالسا الجملة الاسمية في الاصل قبل دخول الناسخ الطالب جالس مبتدأ وخبر - 00:32:18

ثم دخل الفعل الناسخ ظنا وفاعله الاستاذ عمل في المبتدأ النصب وصار مفعولا به اول وعمل في الخبر الناصب فصار مفعولا به ثانيا

فقليل اخوانا الاستاذ الطالب جالسا والنوع الثاني - 00:33:08

من الافعال التي تنصب مفعولين هي الافعال التي تنصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر يعني لم يكونا قبل دخول الفعل مبتدأ

وخبراً وهي افعال المنح والاعطاء مثل اعطى محمد الفقير ريالاً - 00:33:33

احذف الفعل وفاعله اعطى محمد ماذا يبقى يبقى الفقير ريال. هل الفقير ريال مبتدأ وخبر؟ يعني اخبرت عن الفقير بانه ريال؟ لا اذا

فهذه افعال تنصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر - 00:34:03

هذه مقدمة عن الافعال التي تنصب مفعولين وسنكمل الكلام عليها ان شاء الله ونفصله في الدرس القادم باذن الله تعالى فالى ذلكم

اللقاء نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:26

تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:34:46